بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾

١ ـ **عليّ بن إبراهيم**: ﴿قُلْ﴾ يا محمّد لقريش: ﴿أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً﴾. وقد كتبنا خبرهم في آخر سورة الأحقاف[١]. قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً﴾ قال: هو شيء قالته الجنّ بجهالة فلم يَرضَه الله منهم، ومعنى جَدّ ربّنا، أي بَخْت ربّنا. قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً﴾ أي ظُلْماً[٢].

٢ ـ **ثمّ قال عليّ بن إبراهيم**: حدّثنا عليّ بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسين بن سعيد، عن النَّضْر بن سُويد، عن عبد الله بن سِنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الجنّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾، فقال: «شيء كذِبه الجنّ فقصّه الله كما قالوا»[٣].

٣ ـ **الشيخ في التهذيب**: بإسناده، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن مُيسّر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «شيئان يُفسِد الناس بهما صلاتهم: قول الرجل: تبارك اسمك، وتعالى جَدّك، ولا إلَه غيرك، وإنّما هو شيء قالته الجنّ بجهالة، فحكى الله عزّ وجلّ عنهم. وقول الرجل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين[٤]».

وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾

(١) تفسير القمي ج ٢ ص ٣٧٨.
(٢) تفسير القمي ج ٢ ص ٣٧٨.
(٣) تفسير القمي ج ٢ ص ٣٧٨.
(٤) التهذيب ج ٢ ص ٣١٦ ح ١٢٩٠.

almawaddah.be